

بصائر القرآن الكريم (66) الخير والفضل والرحمة على المسلمين

- الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

نسأل الله النجاة والعق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين ونسأله جل وعلا ان يجعلنا من المرحومين ممن دخلوا في الخير وتمتع بالخير وانقذوا بالرحمة ونالوا الفضل من الله العلي العظيم ذلك ان الله جمع للمسلمين مما ذكرت انفا من الخير والرحمة والفضل ما لم يجتمع لغيرهم من الامم - [00:00:00](#)

وهو قول الله جل وعلا الذي نحن عليه الان واقفون من سورة البقرة ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء. والله - [00:00:28](#)

ذو الفضل العظيم وهذه مفاتيح او مفاتيح ان شئتم ثلاثة هي ابواب لفهم القرآن العظيم وفهم النعمة التي انعم الله بها على المسلمين الخير والرحمة الفضل ما يود الذين كفروا - [00:00:48](#)

من اهل الكتاب ولا المشركين. ان ينزل عليكم من خير من ربكم المسلمون اذا نالوا الخير من دون العالمين من الله جل وعلا والله يختص اختصاص هذه الأمة بالرحمة والله يختص برحمته من يشاء - [00:01:10](#)

فنالوا الرحمة من دون سائر العالمين. والله يختص وقد اختص الأمة بالرحمة والله ذو الفضل العظيم. اي ان كل ذلك من الخير والرحمة انما هو فضل من الله ولكل هذه الاصطلاحات الثلاثة معنى خاص يدرك من خلاله وجوه من وجوه النعمة التي انعم الله - [00:01:31](#)

بها على المسلمين بتنزيل هذا القرآن العظيم والله جلت قدرته كما هو واضح من سياق الايات السابقات والتاليات بعد ينبه المؤمنين والمسلمين اجمعين الى انهم يعانون من حسد الامم الاخرى - [00:01:57](#)

حسدا من عند انفسهم كما سبق بيانه قبل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم فالكفار عموما وجاء التفصيل سواء كانوا من اهل الكتاب يهودا كانوا او نصارى او من غيرهم وتجمع غيرهم كلمة المشركين من عباد الاوثان والمجوس وغيرهم - [00:02:17](#)

لاولئك وهؤلاء جميعا ممن لم ينزل فيهم كتاب كل اولئك وهؤلاء اي من اهل الكتاب ومن غير اهل الكتاب ممن شملهم مصطلح الكفر حينما يدركون سر قوة المسلمين يحسدونهم ويضعف المسلمون في فترات في التاريخ - [00:02:43](#)

بما يناله من العطب في دينه ومن اللين والضعف في علاقتهم بالله ويود الكفار من هؤلاء واولئك سواء من الذين اوتوا الكتاب او من المشركين. لو قضا بتاتا على الاسلام والمسلمين - [00:03:05](#)

ويحاولون فعلا وكانت محاولات في التاريخ كثيرة عبر الحروب الصليبية وقبلها في زمان رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام حيث حاولت يهود ان تقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا وتكرارا مرة برمي الصخرة ومرة التسميم - [00:03:24](#)

يحمي الكتفي وغير ذلك كثير كيما هو معروف في السيرة النبوية. ومنذ ذلك التاريخ الى الآن والمحاولة لم تنقطع وما احسبها تنقطع لأن الله نص عليها في القرآن الكريم فتبقى الآيات صادقة على الزمان كله والتاريخ كله - [00:03:44](#)

كلما استطاع الكفار او حصل لهم طمع في ان يقضوا على المسلمين حاولوا. لكنهم قطعوا يفسلون. والغريب ان المسلمين في لحظات في التاريخ يكون نقاب قوس او ادنى من الهلاك يعني مقومات - [00:04:04](#)

الوجود ديال المسلمين كتكون ضعيفة جدا بحيث انه زعما بالمنطق النظري ساهل تقضي على هاد المسلمين لأنهم لا شيء غشاء قم كغشاء السيل فتحاول يهود او يحاول الذين كفروا منه للكتاب عموما او المشركين عبر حروبهم التاريخية بدءا بالحروب - [00:04:25](#) والاستعمار والابادة الجماعية والابادة الثقافية. كما يحصل اليوم عبر ما يسمونه بالعولمة. ولكن تبوء كل محاولاتهم بالفشل الذريع. في نهاية المطاف يحصدون الصفر اين القوة؟ في المسلمين؟ لا ما عندهم قوة - [00:04:45](#)

الشيء العجيب في فترات من التاريخ كهذه الفترة لا قوة مادية ولا قوة معنوية. ماهماشي حتى شي مسلمين يحمررو الوجه نسأل الله العافية فلذلك لا قوة مادية ولا قوة معنوية ولكن الشيء الوحيد - [00:05:05](#) الذي سبب لهؤلاء المسلمين البقاء على ضعفهم وقلة حيلته وضعفي علاقتهم بربهم انهم ما يزالون يحتفظون بكتاب الله جل وعلا تلاوة وحفظا تحفيظا وعناية على ما فيهم من ضعف وهناء كما ذكرت - [00:05:21](#)

القوة اذا في هذا القرآن وهذه البركة القليلة من التعامل مع كتاب الله. رغم ما يصحبها من الضعف والابتداع والمشاكل مع ذلك فيها ما فيها من سر وفيها ما فيها من البركة ومشهور جدا كلام هداك البرلمان البريطاني احد اللوردات البريطانيين بداية - [00:05:47](#) الاستعمار او ما قبل مراحل الاستعمار تقريبا يعني مع بداية الاستعمار في الحقيقة العالم الاسلامي حيث نادى في مجلس العموم البريطاني مشهورة الرواية يعني يتقال هاد الأمر هذا في اوائل القرن العشرين الماضي انه لا سبيل الى القضاء على هؤلاء المسلمين الا بالقضاء على هذا واخرج لهم مصحفا - [00:06:11](#)

في البرلمان البريطاني وقيل ان احدهم من قد عليه فمزقة فقال ما هكذا اردت يعني تمزيق ورقات لا يؤثر شيئا وانما اردت تمزيقه من قلوب المسلمين الخير الذي فضل الله به هذه الأمة والسر الذي مكن الله به لهذه الأمة انما هو القرآن - [00:06:31](#) ولولاه لضاعت منذ التاريخ القادم ملي يكون ماشي القرآن الكريم لكانت هذه الأمة قد انتهت انتهت منذ زمان وماشي غير فدينها ثقافتها بصفة عامة والإنسان يلاحظ سبحانه الله العظيم بعض الأشياء البسيطة - [00:06:56](#)

يجد فعلا بأن الله قد متع هذه الأمة برحمة منقطعة النظير. الأمة الوحيدة لي باقية كتقرا عندها القدرة باش تقرا الثقافة ديالها ديال خمسطاش قرن وزيادة تقدر تقراها نتحدى اي دولة في العالم واي لغة واي لغة انها تستطاع تقرا ذاتها لمدة عشر قرن - [00:07:11](#) عشر قرون فقط ماكيناش لا اللغة الاسبانية ولا الفرنسية ولا الانجليزية ولا اي لغة من لغات العالم لا يستطيع الواحد منهم الان ان يقرأ تراثه قبل بضعة قرون لغة الام عندهم اللي هي اللغة اللاتينية هي ام هاد اللغات اللي تولدو لغات الاوروبية - [00:07:37](#) يعني هي مجهولة الا عند طائفة قليلة من المتخصصين اللي درسوا فقه اللغة القديم وتخصصوا فهاد اللغة هادي ولا احد يعرف لغة الاصل التي انطلقت منها جميع اللغات الاوروبية وتفرقت بهم لهجات لأن هاد اللغات كانت عبارة عن لهجات فاللول تفرقت بهم لهجاتهم شتى سبلا مختلفة بل يعني - [00:07:58](#)

خبراء باللغات المعاصرة الآن كيشهدو على حساب اختصاصات هذا وهداك وهداك ان اللغات الآن فرنسية انجليزية سبليونية هادي الحادثة الآن تتطور بشكل مشتت حيث انه يعني في الأدب الإنجليزي مالمين الأدب الإنجليزي مكيعرفوش لا الإنجليزي ديال دابا يقرأو شي ديال - [00:08:23](#)

القرن الماضي لا يستطيعون قراءته الان ابسط طالب الان في اللغة العربية يدوز سنتين ديال التكوين في العربية كيقرأ شعر امرئ كيف مية وخمسين سنة قبل الاسلام؟ قبل الاسلام قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوا بين - [00:08:43](#) الى اخر الابيات وفيها ما فيها من لغات ما تزال مستعملة انا حتى بعض الكلمات ديالها حتى في العامية حتى في الدارجة ديالنا دابا كلمات من الأدب الجاهلي القديم موجودة الآن في الدارجة - [00:09:03](#)

ديالنا الآن السر الوحيد الذي ابقى العربية خالدة ان الله جل وعلا انزل بها كتابه الكريم القرآن ولولا ذاك لما كان شيء لكل ماشي القرآن الكريم لكل العربية ضاعت من بكري من القرن الاول الثاني الهجري مشات تفضت ومعروف من قواعد اللسانيين - [00:09:23](#) الناس اللي درسوا اللغات المعاصرة الآن يعني درسوا اللغة بصفة عامة باعتبارها الظاهرة الاجتماعية كيتسماو الناس ديال اللسانيات تخصص اللسانيات عندهم واحد القاعدة انه اذا لغة في لغة يعني واحد الشعب ندامج مع واحد الشعب واللغات ديالهم مختلفين ان

اصحاب اللغة الأكثر استعمالا - 00:09:45

كيقضيو على اللغة على اقل استعمالا يعني من حيث الكثرة الالات واحد الدولة مثلا فيها عشرة د المليون وشركة او استعمراتها دولة فيها او وقع العكس استعمرتها او هي استعمرات لخرى مكيهمش كيهم انه يعني شكون الكتاب وحدة فيها - 00:10:05

وحدة فيها ستين مليون هادو كيتكلمو لغة وهادو كيتكلمو لغة اخرى مالمين ستين مليون غادي يقضيو على اللغة لخرى الاستعمال الاستعمال سيد اللغة استعمال هو لي كيحكم بقاء اللغات او بالموت ديالها ومن الأشياء العجيبة في التاريخ ان هاد القاعدة خسرت

مرة وحدة هادي قاعدة عندهم واحد المرة - 00:10:25

خسرت خسرت مع المسلمين ما نجحتش وناجحة عندهم في جميع المجتمعات لي طبقوا عليها الا واحد المرة مع المسلمين وذلك حينما فتح المسلمون فارس ايران قديمة. وكانت فارس اننذن هي كل بلاد ما وراء النهرين. يعني افغانستان وايران داكشي كلشي.

كان - 00:10:45

فارس وبتكلم لغة واحدة هي اللغة الفارسية القديمة. شحال كانوا المسلمين ديك الساعة؟ بضعة آلاف العرب يعني كتحكي على العرب. قلال يعني بالنسبة للأمم التي دخلت الى الإسلام وخاصة الفرس كانوا قلة يعني المسلمين كانوا الأقلية كان المفروض المفروض

ان اللغة العربية تموت - 00:11:05

نتكلمو باللغة الفارسية او على الاقل اللغة العربية دخل فيها الفارسية لواحد الدرجة كبيرة جدا بحيث تفقدها بنيتها الطاقية والصرفية والذي حصل هو العكس ماتت الفارسية وعاشت العربية لان الذين حملوا لواء العربية شكون هما - 00:11:25

الفرس هوما لولين مشاو يقعدو يوضعو القواعد للعربية وعلى رأسهم سيبوي واضع النحو او الى بغيت تقول المؤسس الحقيقي للنحو بهاد اللغة ديال المؤسس الحقيقي لعلم النحو ما هو الا فارسي. فالذين حملوا لواء الدين من العلوم الشرعية واللغة العربية انما في

زمانهم - 00:11:45

الفرس فير زبادي صاحب البحر المحيط القاموس المحيط فارسي المحدثون كما تعلمون كلهم تقريبا الا قليلا قليلا من من البخاري المسلموري للترميذي كلهم النسائي كلهم ماشي عرب فتعلموا العربية واتقنوا قواعدها ولسانها وكتبوا بها ولم يكتبوا بلغتهم. وعلموها

لابنائهم. لان هذا اللسان - 00:12:05

اللغة العربية فيه شيء سر اسمه القرآن الكريم ولذلك فعلا الأمم الأخرى حسدت امة المسلمين لأن عندهم واحد السر خلاهم مجموعين والى الآن واحد الكذبة يطلقوها بعض المثقفين المعاصرين وعلى رأسهم اللسانيين يقولوا بأنه اللهجات العربية هي لغة - 00:12:35

خطأ وكذب وافتراء وضد في الحقيقة وانما ذلك تمنى هذا واحد التمني كيتمنواوه الكفار وكيتمنواوه دوك العباقرة الكبار دياول

اللسانيين دياول الغرب يتمنون لو ان هذه اللهجات العربية هي لغة فعلا وليست كذلك - 00:12:55

انما هي فروع عن اللغة العربية الاصل اما اللي عندهم لغات فعلا ماشي لغة وحدها نجليزيتهم نيت نجليزيات هذا اذا تسامحنا والا راه يمكن نتكلمو على ما هو ادق من ذلك - 00:13:13

وهم شتى ها السبليونية ها الانجليزية ها البرطقيزية ها العجب العجاب من لغة واحدة في الاصل فما صار احد يفهم منه احدا الان الان وهذا دابا الواقع لي كيتكلم ماشي انا ولا نتوما يعني واحد كيتصنت للاذاعة ديال فلسطين ولا ديال سوريا ولا ديال - 00:13:28

السعودية لي عجبك من الدول العربية. واحد الشوية ونتا تولي تفهم اش كيتقال. يعني يجيبو فلاح ومي عمرو ما يقرأ. فلاح امي من الإذاعة المصرية او التلفزيون المصري ولا التلفزيون السوري كنهمو اش كيقول الفلاح ديانا امي كيفهم فلاح امي ديالو اش كيتقال؟

عمرو - 00:13:48

واقرأ هاديك اللغة لي سميها لغة أخرى قراها مقرهاش فإذا مستحيل عقلا وعادة ان شي واحد يتعلم واحد اللغة فخمسة دقائق اذن كتكلم بواحد اللغة لي نتا كتفهمها لي هي العربية والسلام. انما هي لغة في اللغة. هادشي لي واقع دابا للأمم العربية الإسلامية انها تتكلم

بلغات - 00:14:08

في لغة واحدة اللي هي العربية تماما كالظرف الذي نزل فيه القرآن في التاريخ الوقت اللي نزل فيه القرآن على سيدنا محمد عليه

الصلاة والسلام راه كيكونو العرض علاه هما حتى هما كانوا كيتكلمو بلهجة وحدة لا كانوا يتكلمون بلهجات كانوا اليمن عندهم لهجة وقريش عندهم لهجة - [00:14:28](#)

والعرب ديال المدينة عندهم لهجة وهزيل عندها لهجة وبانو وأسلم عندها لهجة وقبيلة غفار عندها لهجة ولكن كيتفاهمو كاملين بيناتهم رغم انها لهجات مختلفة الا انها كتجمعهم حاجة وحدة سميتها العربية وباش نزيد نقرب اكثر واكثر بحال دابا المغرب واش الصيغة باش كيتكلم - [00:14:48](#)

المراكشي هي الصيغة ديال العربية نيت نفسها اللي كيتكلم بها الطنجاوي مختلفين ولكن هذا كيفهم هذاك والمراكشي ما يعرفش يتكلم بالطنجاوية والطنجاوي ما يعرفش يتكلم بالمراكشية يعني ميعرفش يدير نفس مخارج الأصوات ونفس الإصطلاحات ونفس التعبير ولكن مع ذلك نتفاهمو لأنه دارجة وحدة لي هي المغربية الدارجة المغربية فهكذا - [00:15:08](#)

هذا واقع للهجات العربية اليوم لأن القاموس ديالها تسعود وتسعين فالمية واحد زعما الكلمات اللي مستعملة انما بعض مخارج الحروف توجت هنا بشكل وتعوجت هنا بشكل اخر لأن تأثرت بالإحتكاكات باللغات التي كانت قبلو فهاد البلد او ذاك لا اقل ولا اكثر وتأثرو - [00:15:28](#)

تأثرا قليلا على حساب استعمال بعض الكلمات الاجنبية مرة هادو يتكلموا بشي كلمة عندهم تركية عند المصريين عندنا حنا شي كلمة فرنساوية مدخليها الدارجة ديانا وهكذا وذلك قليل وليس بكثير والا ما كان يحصل التفاهم بتاتا - [00:15:48](#)

فاذا هذا القرآن ماشي يجمع غير العربية الفصحى. جمع تا الدارجة تا الدارجة جمعها ما خلاهاش اتشتت بزاف. لانه لو تشتت بزاف فعلا غتولي لغات حقيقية يعني الدارجة المغربية مختلفة اختلاف كلي على الدارجة الجزائرية او التونسية او الليبية او المصرية او السعودية ما تفهم منها والو بلا ما تسمع - [00:16:05](#)

ما تفهم منو والو بتاتا وهذا ما يحصل لأن القرآن ادى دور جمع العرب وجمع المسلمين على اصل شتو حتى يعياو وكيبقاو واحد كيتكلمو به كاملين لأنه كيقرأوه كاملين هو القرآن الكريم الكل يحفظ كتاب الله لأبنائه - [00:16:27](#) ويتداوله ويستعمله في عباداته اليومية. ماشي خير كبير هذا فعلا ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله انه لخير خير - [00:16:47](#)

هذا الخير العظيم العميم. انا عطيت فيه مثال بسيط والا فعمقه اعمق من ان يحيط به الخيال. المسلم هو الإنسان الوحيد في الأرض الآن لي عندو رؤية واضحة للكون لما تبغي تشوف ابعاد الخير فين واصل واهلي انا عطيت امور ديال اللغات لانها عمر محشمش - [00:17:06](#)

والا في المسلم مرتبط بالله عز وجل من خلال كتابه العظيم القرآن الكريم. وعقيدته تعطيه تصورا هو يعني فداغو تصور عندو واحد الصورة واضحة على الكون. هذا التصور الواضح عن الكون لا يملكه احد من غير المسلمين - [00:17:27](#)

السموات والابعاد ديالها الفضاءات ما قرينا لا فيزياء نووية ولا فلك ولا ولكن من كتاب الله عندك صورة واضحة واضحة اوضح ما يكون البيان للكون الفسيح العظيم الذي خلق الله جل وعلا. بالنصوص اللي عندنا في كتاب الله عز وجل - [00:17:47](#)

ثم عندك صورة واضحة عن الغيب الماضي التاريخ لي خلق الله تعالى فيه الكون تاريخ الكون تاريخ الجيولوجي والبيولوجي ديال الكون عند العوام دياولنا ماشي عند المتخصصين عند العوام ثم تاريخ البشرية وتاريخ الاديان من عهد ادم وقصة الخلق منذ سجد الملائكة الى صراع - [00:18:07](#)

بين الحق والباطل اليوم يعني الغيب الماضي عندك منه الكثير مما صرح الله به في القرآن الكريم تصريحاً فعندك تصور واضح ما عندكشاي الضباب فمخك. هاد الضباب اللي عايشين فيه اليهود وعايشين فيه النصارى. تاريخنا تاريخ واضح - [00:18:30](#)

يقيني ما فيه شاي ندير الشك والتردد واضح واحد الكتاب كتبو واحد العالم اوروبي حول التاريخ الميلادي هذا لي عرخو به النصارى دابا. لي راحنا نؤرخو به بالفين وربعة الآن. ودار دراسات اثبتت ان - [00:18:50](#)

السوسة في عهد قسطنطين الذي تنصر. قسطنطين اللي هو اول ملك ديال الروم دخل للنصرانية. باش اوروبا تدخل حوالي تقريبا شي

ربع قرون من بعد الميلاد ديال سيدنا عيسى. هؤلاء القساوسة كانوا في خلاف شديد بينهم وبين غيرهم من القساوس - 00:19:10

ولذلك يقول الباحث هاد التاريخ ديال الفين وربعة اش معتتو راه يقولو لينا دابا قالك الفين وربعة هادي باش تزداد سيدنا عيسى

كيقول هو كدوب ما صحيحشاي ما عندهمش يقين بأنه فعلا الفين وربعة - 00:19:30

يعني الفين سنة وربع سنين ما عندهمش هاد اليقين. وانما هو تخمين. قال بالحرف تقريبا قرأت هذا الكلام فأدخل القساوسة النصارى

في تاريخ مظلم. تاريخ ديال الظلام ما عندهم تاريخ - 00:19:48

المسلمون عندهم داكشي بالنقطة والفاصلة التاريخ دياهم تاريخ الدين ديانا مضبوط ولا زيادة ولا نقصان اشهره ليالیه احواله جميعا

كيف تقلب من عهد رسول الله الى زمان الناس هذا بل - 00:20:04

وعندنا من التاريخ الذي قبله الشيء الكثير اليقيني ماشي الظني اليقين مما ارخ الله له في كتابه الكريم القرآن العظيم ما يود الذين

كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم المسلم رؤيته للكون - 00:20:24

للغيب الماضي واضحة للمستقبل ورؤيته واضحة مستقبل ديال البشرية الرؤية عند المومن واضحة بالسنان ان اللي خدم هكذا يطلع

هكذا واللي خدم هكذا يطلع هكذا. يعني المستقبل الأرضي والمستقبل ما بعد الدنيا وما بعد فناء العالم الذي هو اليوم الآخر لا احد في

العالم - 00:20:47

من غير المسلمين يملك رؤية واضحة عن الغيب الآتي ليوم القيامة. ما عدا ما جاء به الله في القرآن العظيم والقرآن هو الكتاب الوحيد

هو الوثيقة الوحيدة في الارض التي تحدثت منذ مئات السنين - 00:21:14

ما يقرب يعني اكثر من ربعطاش لمية سنة الف وربعمية سنة وزيادة تحدثات عن الكون ومغامرة بنادم اللي زعما بغا يخدم عقلو انه

يجي واحد ويتكلم عالكون من الذرة يعني ادق نقطة فالكون الى المجرة كما يقولون - 00:21:33

الى اضخم كائن وهي المجموعات النجومية الكبيرة الممتدة السرحة في الفضاءات والسدن يتحدث حديث علمي وبالتفاصيل حتى

لبنادم فكرش مو حول مراحل التخلق من الدقيقة الأولى لتخصيب النطفة في الرحم الى ان يولد بشرا سويا - 00:21:53

يعني الف وربعمية قرن يتقال هاد الكلام وما تجي فيه حتى غلطة علمية لا يكون هذا كلام بشر مستحيل مستحيل واخا يكون هاد

بنادم كاع عالم نجيبو عالم الآن من علماء العصر غادي يتكلم فمجال التخصص ديالو ماعندوش قدرة شمولية يجيب لك كلام فلكي -

00:22:16

كلام جيولوجي كلام بيولوجي كلام حول علوم شتى وميغلط فتا وحدة ما موجودش هدا. بل الان الشيء العجيب ان الشموليات

الشموليات انتهت ملي كتلقى واحد يعني اختصاص ديالو في علم الحياة البيولوجية في العلم لآخر اش كتلقاه؟ امي كتلقاه امي -

00:22:36

يعني من قبل كتلقى المشارك لأن كانت العلوم ضيقة وبنادم يعني كيقدر يسيطر على واحد العدد ديال العلوم كتلقاه رياضي وفيزيائي

ايه او شاعر مخلط فيه كلشي الان ما كاينش هادشي الا لقيتو رياضي تكلم معاه بالعربية الفصحى او مي مسدود مفضي بنادم ضعاف

- 00:22:56

لأنه العلوم تضخمت عليه والقدرة الإستيعابية ديال بنادم محدودة. محدودة القدرة الإستيعابية ديال بنادم محدودة. ماهواشاي عندو

يعني عقل غير بشري ما هو الا عقل بشري. انتهى. والعمر ديالو هو العمر ديالو. معروف. معدل متوسط ديال الاعمار البشرية -

00:23:16

لذلك اذا القرآن اعجاز زعما اللي حيد الاهواء حيد يعني ديك العواطف الوثنية او صهيونية او صليبية حيدها من قلبو يكون يهودي

ولا نصراني ولا وسني ويقرأ القرآن بعين العقل ان كان فعلا - 00:23:35

صادقا لا يملك الا ان يخضع يخضع ويحط جبهته للارض سجودا لله وهو قهار وايماننا بان هذا الكتاب يستحيل عقلا والمنطق ديال

العقد وبالسلطان ديال العادات الكونية في الدنيا في الأرض. مستحيل. ان يأتي منذ ذلك الزمن الغابر. الف وربعمية - 00:23:55

وخمسة وعشرين عام باش يجي يجيب هاد الحقائق كلها وماكايناش اية وحدة اية وحدة كاتخالف شيء من الواقع العلمي من بنادم

للحيوان للحشرات للمياه طبيعة الجبال طبيعة الكون شيء غريب جدا - [00:24:17](#)

فلا يمكن اذن ان يكون ما اخبر به عن الاديان الا حقا لانه اخبر عن الاكوان وعن المادة بالحق فلا يكون ما اخبر به عن الاديان الا حقا.

وما يكون ما اخبر به عن الغيب الاتي الا حقا. ويستفيد المسلم بما هو - [00:24:34](#)

يتقن لسان العرب او يفهم عن العربية يعني الأمي لي مقراش العربية الآن الى تقرا عليه القرآن معندوش القدرة يفسر ولكن كيفهم

المعنى العام الإجمالي كيفهمو حنا كنعيشو مع مع خوتنا - [00:24:54](#)

واهلنا اللي ما كتبش لهم الله تعالى وحاربوا الأمية كيتقرا عليهم القرآن الكريم المعنى العام الإجمالي ديال الصور كيفهموه علاش؟ لأن الداريجة ما هرباتش بزاف على العربية بقات تحت الداريجة العاميات العربية كلها تعيش تحت ظل الفصحى ما بعدتش ولذلك الأمي

كيفهم من العربية - [00:25:10](#)

ما يكفيه للتدين باش يعرف بأن هادي حرام وهاذي حلال هادي حق وهاذي باطل بمجرد سماع الآيات يتأثرون الانسان مهما قل علمه.

اما ان كان له بعض العلم مما هو منتشر وكثير والحمد لله. فيكفيه اي ما - [00:25:30](#)

كفاية للتلقي عن الله وقد قال الله جل وعلا في كتابه المحكم ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر الحقيقة خير عظيم ولك اي خير.

لو ما كان من خير لهذه الامة الا انه انزل فيها القرآن لكفى - [00:25:50](#)

لكفى وزيادة الخير الذي ليس فوقه خير. في الدنيا هو هذا القرآن العظيم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل

عليكم من خير وما تشبث المسلمون بكتاب الله - [00:26:10](#)

الا حفظهم الله جل وعلا. من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. مهما ضعفوا ومهما قل شأنهم لأن الله سبحانه وتعالى

ضامن حفظ القرآن. الله تعالى ضمن الحفظ ديال القرآن الكريم. كما هو معلوم من الآيات المتداولة. انا نحن - [00:26:28](#)

نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وهنالك اية اخرى عجيبة. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اللوح ديال رب الكون سبحانه لي كاين في

الغيب تما محفوظ القرآن الكريم واستدل بهذا - [00:26:48](#)

على ان هذا القرآن حفظ في الغيب للمستقبل للمستقبل يعني واخا نتخيلو واحد الخيال اللي ما غاديش يوقع بإذن الله وهو انه كاع

المسلمين ضيعوا القرآن ما بقاش موجود يعاود ينبت هاد القرآن ما كاينش بنادم ينبت ينبت - [00:27:08](#)

مع الربيع لأن الله جل وعلا ضمن حفظه في النحو المحفوظ ما عمرو ما ينقرض ولو اجتمعت الإنس والجن بكل طاقاتها وقواتها

وقدوداتها التكنولوجية وكل ما امتلك الانسان من خبرات ممكن ان تقع في المستقبل مكنهضروش على هادشي اللي بتدعوا واخترعوا

- [00:27:25](#)

على داكشي لي تخيلو الخيال العلمي ديال غدا لن يقضوا على هذا الكتاب لان الله عز وجل حفظه في الغيب ديما كيغطي للمستقبل

الغيب هو الراض الذي يرفض المستقبل وهاد الراض اللي كيرفض المستقبل يعني كيغطي المستقبل اسمه اللوح المحفوظ -

[00:27:45](#)

فيه دون القرآن الكريم. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. هادي اية توزن بالجبال. بالجبال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ هاد

الامة يستحيل القضاء عليها. تعاقب نسل الله العافية والنجاة من عقاب الله. تعاقب بما كسبت ايديها بتسليط عدوها عليها -

[00:28:05](#)

ولكن الإبادة النهائية عمرها ما تكون بل جيل النصر وجيل التمكين سيخرج من هذه الأمة لا من غيرها بإذن الله جل وعلا. ومن الأجيال

التي تستحق ان تنال رضا الرحمن بما حملت من امانة رسالة القرآن. على قدر تحمل المومن لرسالة - [00:28:29](#)

على قدر ما يكون الحفظ الرباني له. لأن ربي قال لك هاد الكتاب راه محفوظ. ما عمرو ما يضيع هاد الكتاب. اللي شد فيه تا هو ما

عمرو ما يضيع لأن من تمسك بالفاني فاني ومن تمسك بالمحفوظ محفوظ شديدت فواحد الحاجة غادية تفنى هانتا شاد الجامع حدها

خضرا - [00:28:52](#)

نتا خضر نهار تيلبسها تيلبس معاها حتا نتا. لأن شاد فحاجة ميتة. ولذلك من تمسك بالدنيا انتهى امره. لأنها فانية من تمسك بحسب

انتهى من تمسك بجاه احد الخلق انتهى. اليوم وغدا كتبدل الأمور والقوي كيولي ضعيف. والضعيف كيولي قوي - [00:29:12](#)
باذن الله وتلك الايام نداولها بين الناس واللي تمسك بكتاب الله تعالى عمرو ميهون في الحديث الصحيح المليح فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا ما تمسكتم به ابدا. صدق رسول الله صلى الله عليه - [00:29:31](#)

جوج حوايج ضمنهم لينا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جوج. ما ضلش يعني ما تلفش وما تضيعش على الصراط المستقيم. وما تهلكش ما يوقفش شي ابادة فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بجوج شرط شد فالصح ما تمسكتم به ابدا اوليس هذا - [00:29:51](#)
بل هو رأس الخيل الحقيقة الكفار وحلو مع المسلمين اقتل اقتل والمسلمين ينبتو ينبتو يا ربي لك الحمد حقيقة والله العظيم نتعجب لهاد الفلسطينيين سبحان الله العظيم. فرغم العبادات الواقعة على الشعب الفلسطيني لا يزدادون الا تشبثا بحقهم - [00:30:11](#)

وقبل ذلك وبعد ذلك بدينه سبحان الله العظيم ولذلك لا خوف ابدا لا خوف على المسلمين ما دامت بالكتاب يزداد قوة فيهم. ولهذا قال الله جل وعلا لكثير من انبيائه وامرهم ان يأخذوا الكتاب بقوة - [00:30:34](#)
كما قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال لهذه الامة والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. تمسيك بالكتاب هو اخذ الكتاب بقوة. ماشي بيدك. ولكن بقلبك. وبعقيدتك - [00:30:54](#)
وبرسخان ايمانك وباشتغالك تخدم به وباشتغالك بالكتاب تلاوة وتدارسا وتدبرا تعيش اذا محفوظا باذن الله عز وجل. في دينك وفي نفسك وفي مالك وفي كل محيطك. ابدا نسلك فلا ينقطع لأنك تشبث بالمحفوظ بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ تشبثت بالمحفوظ ومن تشبث - [00:31:14](#)

المحفوظي فهو محفوظ وهذا الكتاب بعد ذلك رحمة والله يختص برحمته من يشاء. الرحمة كون هذا القرآن كذلك اي رحمة لأن به اخرج الله المؤمنين من الظلمات الى النور باذنه يعني بنادم غارق في ضلالة فتي فإذا به بحالا واحد غارق فالما فشي قلته او بير او بحر او كتجبدو - [00:31:44](#)

تنفس ويوجد واحد الراحة من بعد ضيقين وحر ج وذلّة هادي رحمة ولذلك كانت الامة قبل ان تكون امة يعني العرب من بكرى كانوا فواحد الضلال وتيه فانقذهم الله من على - [00:32:14](#)

شفا حفرة من النار انقذه وذلك هو الرحمة. والله يختص برحمته من يشاء. زيادة ان هاد القرآن خير لأنه وسع لك الآفاق دياك وعطاك حصانة دنيوية وأخروية بإذن الله يعني عطاك من النعم مال قبل العقل به هو - [00:32:31](#)
كذلك رحمة لأنك كنت قبله في عذاب وفي ضيق وفي جدة وفي حيرة وفي ظلمات باسمه الرحمان الرحيم انزل القرآن ولذلك كانت اية بسم الله الرحمن الرحيم تبدأ بها كل سورة - [00:32:51](#)

في كتاب الله ما عدا براء بسم الله الرحمن الرحيم. لأن القرآن كلو رحمة رحمة رحمة اذا ضاقت بك الدنيا فافزع الى كتاب الله وجرب تلقى راسك تغميت تهميت جاك الوسواس القهري وقع لك اضطرابات توحا - [00:33:10](#)

متقون اي اسباغ تسبيغ الوضوء واستقبل القبلة واقرأ كتاب الله تاليا او مصليا شوف كيف تنزل عليك الرحمان؟ كيف تغشاك السكينة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون - [00:33:28](#)
فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة. وذكرهم الله فيمن عنده. القرآن رحمة. رحمة وجوه متعددة متقدرش تقول ها الرحمة من هنا ومن هنا ومن هنا اوجه متعددة للرحمة يعني الرحمة كتجي عادة - [00:33:51](#)

ديالك مزير وجا الفرج مريض وشفاك الله رحمة فقير غناك الله رحمة خايف وامنك الله رحمة ضعيف قوة الله رحمة ضال. هداك الله رحمة. معدوم خلقك الله رحمة والقرآن كذلك. اخرجنا من العدم. القرآن خرجنا من العذاب. لأن بنادم اللي ما عندو دين. يعني العدم خير منو. ويقول الكافر يا - [00:34:11](#)

ليتني كنت ترابا. العذاب خير منو وهو بعد ذلك فضل خير رحمة فضل. الفضل ينطبق اساسا على الخير وعلى الرحمة لي تعطات لشي واحد ما كيستحقهاش ما كيستحقهاش ديك الساعة كيترسم فضل - [00:34:38](#)

يعني كايين الحاجة الى خدمت وكاتجازى هداك جزع شوية ملي كيجازيك متلا حسنة يعني درت واحد العمل عطاك حسنة شوية
كيقولك والحسنة بعشرين امثالها منين جاتك تسعود درت واحد يعطيك واحد لي دار سيئة كيعطيه سيئة. لي دار حسنة كيعطيه

حسنة شوية ويزيدو تسعود. هاديك تسعود كلها تسمات فضل لأن معندكش الحق - 00:34:59

ما عندكش الحق تاخذها. ياك ما درتهاش ؟ ولكن ربي كيتفوبر عليك. كيتسمى فضل. يعني غير زيادة من عندو سبحانه وتعالى. فضل
القرآن تا هو فضل. علاش دارو العرب؟ شمن خير دارو باش يجيهم القرآن؟ كانوا شر الخلق غير وحوش. لا وحوش كان بعضهم يقتل

بعضا ويسفك - 00:35:22

ويندون بناتهم والقوي يأكل الضعيف ما فيهم ما يتشاف. ولا لوحوش خير منهم. اولئك كالانعام بل هم اضل. فاذا به كيحي القرآن نور
فضل فضل ما داروش علاش باش يجيهم القرآن انما فضل من الله عز وجل ولا حنا ولا الذين قبلنا ولا الذين بعدنا انما هو فضل -

00:35:42

والله ذو الفضل العظيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء كيعطيه هو للي بغاه. ولذلك لا يملك المؤمن الا ان يكون من الشاكرين. لله ازاء

القرآن الكريم وشكر الله على القرآن تلاوة القرآن - 00:36:02

يعني ما يكفيكش تبقى الحمد لله الحمد لله الحمد لله على القرآن مزيان ولكن قراه شكر الله على النعمة ان تشتغل بالعبادة التي توافق

والعبادة التي توافق القرآن الكريم التلاوة والتدبر اخدم به خدم به حياتك خدم به عمرك خدم - 00:36:23

الاسرة دبالك انذ تكون من الشاكرين. اللهم اجعلنا واياكم من الشاكرين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين. ودوم - 00:36:43